العدد ٢١١ — ٨

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٨ شباط غ · و ٢٦ كانون ثاني ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١ ربيع الاول سنة ١٣٣١

هو وهي

— او —

(محاورة سياسية)

هو · طاهر خير الدين بك متصرف القدس المستقيل · وهي · الوزارة الجديدة التي استلمت السلطة المركزية في الاستانة · وقد كنا كتبنا حين تم الانقلاب انهُ اذا كان عاقلاً لا يستقيل · وانها اذا كان يهمها صالح اللوآء لا تقيله · وبيَّنا المنافع التي تعود على اللوآء متى كان حاكمهُ لا يستند على وزارة من حزبه الى اخر ما جاء في ذلك المقال الذي كتبناه تحت عنوان : «المتصرف والانقلاب» ·

اما هو فقد كانت لهجة برقية استقالته الاولى شديدة جارحة · واما هي فارجعت استقالته ببرقية ضربت فيها صفحاً عمَّا رشقها به من الكلام الجارح وقالت له انها واثقة به لاصلاح اللوآء وانها لا تنظر لحزب الحاكم بل لاقتداره وانهُ يجب ان يكون اميناً هو وغيره من الحكام على وظائفهم وطلبت منهُ في الختام ان يبقى في مركزه ويسحب استقالته · فأبى الاذعان وارسل للوزارة برقية ثانية يقول فيها : قد سلمت المتصرفية للوكيل الذي كنت استلمت منهُ وها انا راحل · وعلى ذلك بارح اللوآء بعد ان حكمهُ ١٥ يوماً واخذ البحر نهار الاثنين من هذا الاسبوع كما يعلم الجميع

همَّنا ان نعلم علة هذا التصميم جواباً على ذلك الرجاء والملاطفة · فرافقنا الى الباخرة الصديق عبد الكريم افندي الخليل الذي سافر في نفس النهار الى مصر · وهناك عرفنا بشقيق عطوفته وهو رجل اديب · عالم · رحالة ومتصوف وكان المتصرف وقتئذٍ في غرفته فذهب واخبره فتكرم بالحضور واختلينا سوية على ظهر الباخرة وجرت بيننا محاورة سياسية ننشرها فيما يأتي لعلها تهم القراء · لان الرجل ممن يحسب لهم الاتحاديون حساباً · وسنقول كلمة صغيرة في الختام ·

ابتدأ عطوفته الكلام بالثناء على جريدة فلسطين وقال انهُ كان يقرأها بلذة ويستفيد من نصائحها المتعلقة باللوآء · وانهُ طالعها وهو في الاستانة واعجبتهُ هناك مقالة (شمس الاسكيمو) المتعلقة بالقدس ومتصرفيها : فشكرنا له حسن ظنهُ ثم قلنا :

— ان ما يهم الجمهور الان هو معرفة الاسباب التي جعلتكم تصرون على استقالتكم ·

— لا يوجد سوى سبب واحد وهو اني لا استطيع خدمة الوزارة الجديدة ·

— ولكنكم حينما قبلتم المنصب لم تقبلوه لخدمة حزبكم بل لخدمة اللوآء وساكنيه على ما اظن ·

— انا لا انتمي لحزب · اما قبولي المنصب فكان حباً باصلاح اللوآء كما قلتم · وقد كنت اؤمل من الوزارة السابقة ان تصادق على نظرياتي اما الوزارة الحالية فلا

— لا تستطيع عطوفتكم الحكم بذلك قبل التجربة · سيما وان الوزارة الجديدة اجابتكم بانها واثقة بكم وموقنة باقتداركم

— نعم · ولكني انا اعتبر هذه الوزارة غير شرعية

— هذا شيء اخر · وهل تتكرم عطوفتكم بافادتي على اي شيء تستندون في هذا الاعتقاد

— لان ما جرى في الاستانة كان غير قانوني · والذين قاموا بالمظاهرة لا يزيدون عن الخمسين شخصاً لم تعلم بهم الامة التي نطقوا بلسانها · فانا اعتبر انهم اجروا انقلاباً سياسياً غير مشروع لان الانقلاب السياسي مرجعهُ للامة فقط

— ان الانقلاب لم يكن سياسياً بل ادارياً فقط · اذ لم نرَ جمهورية قامت مقام ملكية ولا حكم مطلق عقب حكماً مقيداً · بل هناك وزارة دستورية قامت مكان وزارة دستورية كانت تريد صلحاً لا تقبل فيه الامة ·

— نعم · ولكن انا ارى خلاف ذلك

— والنتيجة ماذا يمكننا ان نقول عن سبب استقالة عطوفتكم ؟

— انهُ مبني على امرين · اعتباري ان الوزارة غير قانونية وعدم ثقتي من مساعدتها فيما لو اردت اصلاح اللوآء ·

ثم سكت برهة وقال الا ترون ان مملكتنا في مركز حرج الان ؟ فقلنا له نعم ولا شك · وعطوفتكم تعلم ان هذا المركز الحاضر هو اشد صعوبة من مركزنا سنة ١٦٩٣ على اثر صلحنا مع النمسا بموجب معاهدة كارلوفيتش ؟

— نعم بكثير · اننا وقتئذٍ لم نكن مخاطرين الا باقليم المجر اما اليوم فبما بقي من املاكنا في اوروبا

— اذاً اذكّر عطوفتكم بما فعلتهُ الامة في الاستانة لما عقدت حكومة تلك الايام ذلك الصلح المشين · فكيف بها اليوم (١)

ثم غيَّر عطوفته الحديث وقال ما ظنكم بالحرب هل يخشى استئنافها ؟ قلنا ان الظواهر تدل على امكان اجتنابها · واذا استؤنفت فلا تطول مدتها لان الدول الاوروبية ليس فقط لم تقرر خطةً من جهة الاستانة فيما لو سمح الله وخذلنا بل انها لم يخطر لها حتى الان ان تفكر بهذا الامر · وهذا ما يحملها على توقيف الحرب فيما لو استؤنف كيلا تجرّ بمنافساتها ويلاً على نفسها

— هذا لا ينافي · فان الدول كانت تقول فيما مضى انها غير متفقة على مستقبل سلانيك ولكن هذا لم يمنعها من ترك جيوش اليونان تحتلها حتى تجد لمسألتها حلاً · ومن يقول لنا انها لا تسمح كذلك لجيش البلغار ان يدخل الاستانة فيما لو سمح الله وكسرنا امام شاطلجه

— اسمح لي عطوفتكم ان اذكرها بان الاستانة هي غير سلانيك · فسلانيك واقعة في قسم من الاراضي التي قررت اوروبا سلخها باجمعها عن مملكتنا · واما الجيش البلغاري في الاستانة ؟ · · · اؤكد لعطوفتكم انه لا يمضي على دخوله يومان حتى تتخابط دول اوروبا بعضها مع بعض وهذا ما يجعلها تضن باستئناف الحرب

— على كل حال ليس لنا الا سؤال المولى سبحانهُ وتعالى ان يأخذ بناصر جيشنا ويخرج المملكة من هذه الهوه

— والان اتقصد عطوفتكم الاستانة رأساً

— لا · بل سأمكث بضعة ايام في القطر المصري وبعد ذلك اتوجه الى العاصمة

ثم اخذنا الاذن من عطوفته وودعناه وفارقناه

***

اما كلمتنا الان فهي تكرار ما قلناه من انهُ هو — اي المتصرف المستقيل — اخطأ فيما عمل · وهي — اي الوزارة الجديدة — اظهرت كل حكمة وتروٍّ فيما فعلت · وهذا لا يمنعنا من الاقرار للمتصرف السابق بطهارة الوجدان والرسوخ في المبدأ · ولكن هذا ليس هو بيت القصيد في بحثنا ·

ان جميل باشا شهراميني الاستانة واحد اخصام الاتحاديين الاشداء خطر له ان يعمل نفس العمل الذي اقدم عليه ظاهر خير الدين بك متصرف القدس فقدم استقالته ثاني يوم الانقلاب ولكن الوزارة رفضتها وقالت له ان اعماله الاصلاحية في الاستانة توجب عليها رفض اجابة طلبه · وان لها به تمام الثقة فقبل · ومكث في وظيفته · وداوم اعمال الاصلاح التي كان بدأ فيها

هكذا كان يُطلب من طاهر خير الدين بك ان يفعل في فلسطين · فانهُ تزوج هذه المقاطعة بمجرد قبوله متصرفيتها فهل اذا مات الشيخ الذي كتب الكتاب تُترك الزوجة ويُفسخ الزواج

يوسف العيسى

(١) لما عقدت الوزارة صلح سنة ١٦٩٣ قامت قيامة الامة وهجمت على الوزارة وذبحت شيخ الاسلام وخلعت السلطان ·

الاستانة

(يوم الانقلاب)

ارسل مراسل جريدة « الجورنال » الفرنساوية برقية الى جريدته اتى فيها على بعض تفصيلات لم نعثر عليها في جرائد الاستانة · منها ان محمود شوكت باشا لما بُلغ الارادة السنية بتعيينه صدراً اعظم وحضر الى الباب العالي بين هتاف الجماهير المحدقة بالقصر وخطب فيهم محرضاً على الهدو وامرهم بالانصراف فانصرفوا · دخل الى قاعة المذاكرة في الباب العالي حيث كان اعضاء الوزارة القديمة لا يزالون بعد وكانت الساعة الثامنة افرنجية مساءً فاختلى الصدر الجديد بالصدر القديم مدة قليلة ثم اختلى بنورادنجيان افندي وزير الخارجية ورجاه ان يبقى في مركزه فرفض وقال لشوكت باشا : انني وقف على وطني وتحت امره في كلما يلزم وفي خدمته اي وقت كان واما الدخول في الوزارة فارجو لفخامتكم اعفائي منهُ ·

(حظ ادرنه)

نشر احد العثمانيين في باريس رسالة في احدى جرائدها بتوقيع : « تركي » بحث فيها عن حظ ادرنه قال : ان احسن حل يمكن ايجاده هو ان يُلحق بادرنه قسم من الاراضي تصل حتى البحر الاسود وتكون امارة مستقلة يحكمها امير تعينهُ الدول · وهكذا تحل المسألة لان المدينه تضحي حرة لا تخص الدولة ولا بلغاريا · نعم انها ستنفصل عن جسم المملكة العثمانية ولكنها لا تقع في حوزة البلغار وفي ذلك نوع من الترضية · وهذا الحل يضمن المستقبل

ان لا تقع فيه مشاكل بين الدولتين لانهما لا تكونان متحادتين · ونفس هذا الامر حصل لحكومتي اسوج ونروج فانهما بعد ان فصلتا عن بعضهما اتفقتا على ترك قطعة ارض حرة مستقلة بين حدود كل منهما يزيد عرضها عن ٣٠ كيلو متراً · وخلاف هذا الحل لاتقبل به اية وزارة عثمانية مهما كانت نزعتها

(الذين قُبض عليهم واطلقوا)

وزع قومندان الاستانة الجديد منشوراً على الاهالي من جملة ما جاء فيه ان الانقلاب الوزاري الاخير ومظاهرة الشعب اضطرتا الحكومة ان تلقي القبض على ٣٠ شخصاً اطلقت سبيل ستة منهم اول من امس والبقية امس وهذه اسماؤهم : رشيد بك ناظر الداخلية السابق · عبد الرحمن افندي ناظر المالية السابق · علي كمال مدير جريدة اقدام · الدكتور رضا نور · قبرصلي زاده شوكت بك ومديرو نقط البوليس في محلات بايزيد واجيا صوفيا وقوم كبو وغيرهم من المديرين · والتاجر كمال افندي · والصيدلي ليغور افندي وتلميذ الحقوق يوسف حلمي افندي وغيرهم من الافراد · اما الضباط والقواد فريد باشا وعارف باشا وقدرت افندي فسيصير نقلهم الى خلاف اوردي :

(مهاجرو طرابلس الغرب)

توجه الى ساحة الباب العالي نحواً من ٢٠ عائلة من مهاجري طرابلس الغرب مع نسائهم واولادهم وصاروا يصيحون ويولولون طالبين المساعدة فصدر لهم امر ان يرسلوا احدهم ليعرض شكواهم فدخل واحد منهم وافاد ان الحكومة السابقة اخرت عنهم المساعدة حتى كادوا يموتون جوعاً فوعدوهم خيراً · وكانت الناس تتجمع على صياحهم حتى صارت جمهوراً كبيراً وحتى ظن الجميع ان ثورة جديدة حدثت ثم انصرف الناس بانصراف المهاجرين ·

(الاصلاح في الولايات)

قابل محرر احدى الجرائد الارمنية جلال بك وزير الزراعة الجديد ووالي ارضروم فيما مضى وسأله عن اصلاح الولايات الذي فكرت فيه الوزارة السابقة فاجابهُ :

انا لم نبحث في ذلك بعد ولا اعلم رأي زملائي اما رأيي الخاص فهو ان الاصلاح الافرادي لكل ولاية على حدتها لا معنى له بل يجب طرق ابواب الاصلاحات الكافية للولايات عموماً لان كل اقسام المملكة مصاب بنفس الداء ويلزمهُ دواء واحد · ان ما يلزم لاهالي المملكة هو الامن والمحافظة على المال والنفس والشرف واخيراً عدلية منظمة قادرة ان تجري الحق بين الجميع · ولم اقدر ان افهم ماذا يقصدون بجمع ولايتين او ثلاث معاً وتعيين مفتشين عموميين واي نفع من ذلك اذا لم يصطلح كل شيء · كما اني لا افهم ايضاً معنى قولهم لزوم تخصيص بعض الوظائف بالمسيحيين وغيرها بالمسلمين فان ذلك منافٍ لروح الدستور · ان الوظائف لا يمكن ان تكون مسلمة او مسيحية بل الموظفون يكونون اما مسلمين واما مسيحيين بحسب مقدرتهم واستعدادهم وربما حصرت وظائف ولاية ما كلها في المسيحيين اذا كانوا اهلاً لذلك ·

— تلغراف شكري باشا —

(قومندان ادرنه)

ان ترك بلد حصين مثل ادرنه المقدسة لم يسمع بمثله في تاريخ الاولين الفاتحين ولم يرَ ان قومندانا ما فعلاً قد ارتكب مثل هذه الجناية · وانا لا ارتكب مثل هذه الجناية بل سأجاهد الى ان يموت اخر جندي ثم اقتل نفسي باخر رصاصة من مسدسي واذا عجزت عن مقاومة العدو وفقدت اسباب الدفاع فسأجرد الاربعين الف بلغاري الموجودين في المدينة تحت الحصار واخرج الصبيان والنساء المقيمين في المدينة واسلم كل واحد منهم ملاءة بيضاء واسلمهم لقناصل الدول واذا ارادوا فليقتلوهم امام عين المدينة كما فعلوا لليوم ثم اوجه مقذوفات مدافعي الى البلغار والى المباني في المدينة فاتركها قاعاً صفصفاً ويبقى عساكري الشجعان محصورين بين نار داخلية وموت خارجي وليكن المحاصرون اكثر من مليون فهناك تقتحم صفوفهم عساكري وتموت موتاً شريفاً او تترك بشرفها عاصمة ملك اجدادها ·

تلغرافات

شركة روتر

في ٩ شباط

صوفيا — يردُّ البلغار تهمة تسرعهم في العمل ويقولون بان لهم اكثر من ٥٠٠،٠٠٠ رجل على قدم القتال وقد كلفهم هذا العدد مصاريف باهظة مدة شهري المذاكرة في الصلح · ويعلنون بصورة شبيهة بالرسمية انهُ حينما يبتدىء القتال يحل محل مسألة ادرنه مسألة الاستانة والدردنيل ·

بلغراد — وجه السربيون قسماً من جيشهم لمساعدة البلغار في شتالجه وقسماً لمساعدة الجبليين في اشقودره ·

في ٥ منهُ

صوفيا — استؤنف اطلاق النار على ادرنه في هذا الصباح ويقال بان بعض اقسام من المدينة تحترق ·

الاستانة — (رسمي) هاجم البلغار حصون ادرنه الشمالية والشمالية الشرقية ولكنهم دُحروا عنها بسهولة وحامية المدينة ممتلئة حماساً وشجاعة · وقد جرت معركة في مال تبه قرب غاليبولي ولم تحدث معركة مهمة في شتالجه ولكن البلغار احرقوا قرية فيها على نهاية خط معسكرهم والظاهر ان ذلك من خطتهم الحربية

لوندرا — دام اطلاق النار على ادرنه اربع ساعات نهار الاثنين مساءً وتوقف خمس ساعات في الليل ولكنهُ عاد في الساعة الرابعة صباحاً · وقد قابل الاتراك نار البلغار بكل قوة اما تلغرافات صوفيا فتفيد ان البلغار يتقدمون بانتظام ·

والتأثير السائد في صوفيا هو ان الحرب ينتهي في عشرة ايام اما في الاستانة فيعتقدون بان اموراً مدهشة ستفاجىء المتحالفين ولهم ثقة تامة بان ادرنه ستقاوم اسابيع كثيرة ·

التلغرافات الرسمية

— ١ —

صوره التلغراف الوارد من نظارة الداخلية الجليلة لمتصرفية القدس والمبلغ لقائمقامية يافا :

بما ان الهدنة انتهت في الساعة السابعة مساءً من نهار الاثنين حسب تعريفنا لكم فقد ابتدأ العدو الحرب باطلاق قنابله على ادرنه من جهتيها الشرقية والجنوبية وابدت عساكرنا كل ثبات ومقاومة بعون الله تعالى وكان الامن مستتباً داخل البلدة حسب تعريف الوالي والقومندان معاً · وبما ان الحكومة قررت بالطبع المحافظة على شرفها وناموسها مستندة على النصر الرباني والروحانية النبوية · فهي لذلك تؤمل من جميع العثمانيين ان يمدوا لها يد المساعدة المادية والمعنوية قياماً بالواجبات الوطنية وان يحافظوا على الامن والسكون اكثر من كل وقت · وبما انه سترسل دائماً اخبار عن مجرى الحرب فلا يجب الالتفات الى الاشاعات السيئة ·

— ٢ —

صورة التلغراف الوارد من نظارة المالية الجليلة الى محاسبة لواء القدس :

تقرر بارادة سنية عقد قرض داخلي لمصارفات الحرب التي هي فوق العاده بقيمة ٥٥٠،٠٠٠،٠٠٠ غرشاً بفائدة ٥ بالمائة تصدر بها سندات من الخزينة مؤمنه بويركو الاملاك · وهذه السندات تكون قيمة كل واحد منها ١١٠ غروش او ليرا انكليزية على حساب الليره العثمانية مائة غرش وتكون قسائمها (كوبون) خمساً بنصف الرأسمال والفائظ وتدفع القسائم في ٣٠ تشرين ثاني من كل سنة وتقبل القسائم بمقام النقد بدلاً عن الويركو فينبغي اعلان الكيفية لحين ورود الايضاحات حتى يبادر من يريد الاخذ من هذه السندات الى دفع القيمة التي يريدها الى صندوق المالية ويأخذ بذلك علم وخبراً

— ٣ —

اشعرت نظارة الحربيه فرق الرديف بان من يريد التطوع في هذه الحرب عليه ان يحضر الى الاستانة مستصحباً معه كبود وبدلة عسكرياً وملابس واحذية لمقاومة البرد بشرط ان تكون احواله حسنة وقادراً على الاعمال وان يوافق على ان لا يذهب الى ميدان الحرب الا بعد ان يمكث مدة في المراكز العسكرية في الاستانة ليقف على التمرينات والتعليم العسكري المطلوب · فيساقون بعد ذلك الى الحرب بصفة فصائل منظمه

عناد الرجال

(معربه بتصرف عن الافرنسية)

قال الكاتب · كنت ومارتين صديقين وشريكين واكثر الايام اتناول الطعام على مائدته ·

وكانت امرأة الصديق المذكور واسمها اميلي على تمام الاتفاق معهُ في الاراء والافكار · ولا اذكر مرة انهما اختلفا امامي في بحث ما مما جعلني ان اشك في صحة ما يقال من ان دماغ المرأة اصغر من دماغ الرجل · الى ان كانت ليلة امس فحصل بينهما لاول مرة خلاف كاد يؤدي الى نزاع ·

المسألة ليست بذات اهمية · والخلاف لم يكن جوهرياً بل كان يتعلق بلون شعر امرأة الصديق فانها ادعت ونحن على المائدة بان شعرها قد قتم لونهُ قليلاً في مدة الخمس سنوات التي مرت على زواجها · اما الزوج فقال بضد ذلك واكد ان اللون لم يزل هو اياه ·

— انا اقول انهُ زاد ·

— وانا اقول انهُ لم يتغير ·

— وانا اقول ان لون شعري الان اختلف قليلاً عمّا كان عليه قبل الزواج

— وانا اقول الان وقبل الزواج لون شعرك هو هو ·

— ما اكثر عنادكم معشر الرجال ·

— لا عناد في الوسط بل هي الحقيقة

— عناد · وعناد كفري · انهُ يصعب عليكم ان تقروا بغلطكم وتعطوا الحق لامرأة ·

— لا شيء من هذا · ولكن متى غرست الامرأة شيئاً في رأسها لا يستطيع احد نزعه ·

— اتريد ان تصدق يا توما ؟ اتريد ان تقر بعنادك وتعطيني الحق ؟ انظر · انظر يا عنيد ·

قالت هذا وقامت بعجلة عن المائدة وخطفت من جيب زوجها محفظة صغيرة وفتحتها وقالت :

شكراً للصدف · فاني بينما كنت افتش على رقعة زيارة اليوم في جيبك عثرت على خصلة الشعر التي قصصتها يوم زواجنا واعطيتك اياها فانظر شعري وقتئذٍ واحكم اذا كان لونهُ لم يقتم ولو قليلا ثم ارتنا خصلة شعر لونها افتح قليلا من شعرها وحكمتنا فحكمتُ لها بالصواب واعترف الزوج بغلطه واعتذر ·

***

كنت ثاني يوم مع الصديق في محلنا فبعد انتهاء الاشغال ذهبنا الى منتزه عام وجلسنا نتبادل الحديث فقال لي : اكد انهُ لا يوجد في الدنيا شيء يعادل عناد الامرأة · فقلت له وباي مناسبة تقول ذلك ·

— الا تذكر جدال الامس على المائدة وتصلب اميلي في رأيها ·

— لا حق لك فيما اقول · فقد ظهر امس انها محقة وانك مخطىء ·

— ولكن يا اهبل · ان خصلة الشعر التي استندت عليها ليست من شعرها بل هي من شعر الممثلة « ايرما » التي تعرفنا بها مؤخراً · ولكن ماذا اقول ؟ هل تريد مني ان اكذبها واثبت لها ان الحق معي · لا لا الحق · والف حق معها · وشعرها تغير حقيقة كما ادعت !!

اخبار شتى

— جاء للمقطم من البصره ان السيد طالب بك زعيمها رفع العلم العربي على البصره وما جاورها ·

— · علمت جريدة الافريكان وزلد من صدادبس البابا ان النجاشي منليك توفي وانه خلفه لج يشوع دخل العاصمة بابهة وفخفخة

— · ذكرت شركة هافاس ان ايطاليا راجعت الباب العالي بشدة طالبة منه اخراج الجنود العثمانية من بنغازي

— · ذكرت شركة هافاس عن حدوث مناوشة في دركوس بين البلغار والعثمانيين خسر فيها العثمانيون اربعة قتلى و١٩ جريحاً

— كذبت شركة هافاس ماذكرته جريدة صباح من ان الحميدية اغرقت اربع مدقعيات يونانية وعادت سالمة الى الاستانة

— تقول البواخر الانكليزية الراجعة من الاستانه بان الاسطول العثماني الراسي داخل الدردنيل لا اثر عليه من مقذوفات اليونان ولعل السبب في ذلك بعد المسافة التي جرى اطلاق النار فيها

— كتب من بطرسبرج ان الوزير الروسي سازانوف قال في حديث له جرى يوم الانقلاب العثماني وقبل ان يصله خبره اليوم ترتاح افكار اوروبا من جهة الصلح وغداً اسافر في رخصة راحة مما يدل على ان جواب وزارة كامل باشا كان مقبولاً سلفاً من اوروبا ولكن الحوادث جاءت على غيرما تنتظر ·

— ستجعل حكومة فرنسا يوم ١٨ شباط القادم يوم بطالة لان به يستلم رئيس الجمهورية الجديد منصبه اما سلفه فقد صادف يوم استلامه يوم احد وهو بطالة بالطبع

مضابط الجهات

مصر

وصلها من الاستانة نهار الاحد سعيد باشا كامل نجل الصدر الاعظم السابق الذي تعين سكرتيراً اول للقومسيرية العثمانية وزار الجناب الخديوي في سراي رأس التين في الاسكندرية

— علمت مصلحة الجمارك في الاسكندرية بوجود كمية من الحشيش المهرب في صندوق وصل مع احدى البواخر فضبطت الصندوق ووجدت الحشيش فيه وامرت احد الحراس بمراقبة من يأتي لطلبه ولما مضى الوقت ولم يحضر احد جاؤا بالصندوق في المساء فوجدوه فارغاً وبعد التحقيق ظهر ان الحارس هو الذي ساعد على تفريغه

— وصل البرنس عزيز الى الاسكندريه نهار الثلاثا من هذا الاسبوع وهو الذي شاع انه أعدم في الاستانة بامر الديوان العسكري للغلط الذي ارتكبه في قرق كليسا

القدس — لمراسلنا

المدرسة الدستورية

علم الجميع بما قررته حكومة اميركا من رفض كل مهاجر لا يعرف القراءة والكتابة بلغةٍ ما وعلى الاقل لغته مما يدل على اعتناء القوم هناك في التعليم وجعله اجبارياً على الجميع حتى على الغرباء عنها ولو بلغتهم بينما نحن نهمل امره

على ان المدرسة الدستورية التي لا تألو جهداً عن بث روح الحياة والعلم الاساسي في ناشئتنا همها هذا الامر من جهة ونظرت الى فائدة تعليم اصحاب الحرف والصنائع من جهة اخرى فقررت فتح مدرسة ليلية ليأتيها متقدموا السن الذين لم ينالوا نصيباً من العلم في صغرهم ويتعلموا القراءة والكتابة وقد فتحت هذه المدرسة امس الخميس وباشرت عملها فنثني على اجتهاد هذه المدرسة همة مديرها ونشكر الفاضل الاستاذ خليل افندي السكاكيني لما يأتينا به كل يوم من الخدم الوطنية

وبهذه المناسبة نقول انه لما كان ابناء الملة الارثوذكسية الوطنيين لا يؤمون المدارس اليونانية التي فتحها الدير ويوجد منهم كثيرون في المدرسة الدستورية عينت هذه المدرسة لهم استاذاً خصوصياً لتعليم اصول الدين الارثوذكسي كما هي تفعل ايضاً مع التلامذة المسلمين فحبى الله هذه الهمم وحبذا لو ان افراد الملة الارثوذكسية المنعم عليهم يبادرون لمساعدة هذه المدرسة تلقاء ماتفعله مع الفقراء من تلامذة ملتهم

اللد ورئيس بلديتها

كثرت لدينا رسائل الشكوى على اعمال رئيس بلدية اللد محمد افندي التاجي وعلى فقد الامن فيها واهمال من انيط بهم امر ذلك ولما كان اول غرض من اغراض هذه الجريدة نشر الحوادث كما هي مجردة عن الغايات اهملنا كثيراً من تلك الرسائل لما لاح لنا في خلالها من حب التشفي ونشرنا بعضها لاعتقادنا في كاتبيها الصدق غير ان ذلك ايضاً لم يفِ بالمقصود لان الحقيقة بقيت مجهولة فلم نرَ بداً من ايفاد وكيلنا المتجول الى هناك ليبحث في هذا الامر بنفسه وللقراء خلاصة ما ارسله لنا :

« انقسم اللد الآن الى حزبين : حزب مع رئيس البلدية والاخر ضده وقد اقلق هذا المراجع الايجابية بالشكاوي عليه وعلى اعوانه واهم هذه الشكاوي هي ما كانت على وابور الماء الذي ذكر لكم احد المراسلين ان الرئيس اخذه الى بيارته وترك الاهالي مدة ١٣ يوماً تستقي من مياه المستنقعات · والحقيقة ان الوابور المذكور لم يُنقل بعد ولكن بالنظر لضعف قوته قرر المجلس البلدي بيعهُ وشراء غيره اقوى منهُ مما يدل على ان الذي كتب عن هذا الامر كان يقصد التشفي فقط ولعل اهالي اللد محقون في المسائل الاخرى ومنها مسألة التزام اقلام البلدية فجلها محصورة بين ايدي حزب الرئيس واعوانه فرجاؤنا من حضرة الرئيس بعد الان ان يعمل على ما فيه اتفاق الاهالي على محبته

هذا وقد علمت وانا هنا بان مجلس ادارة يافا عين احد اعضائه احمد شكري افندي التاجي للتحقيق عن الشكايات المرفوعة ضد الرئيس فعسى ان يرى ما رأيناه ويتوفق لحل مسائل الخلاف بصورة حبية بين الفريقين »

اخبار محلية

رئيس الجزاء الجديد

قدم الثغر مساء الاربعاء من هذا الاسبوع عزتلو عثمان شريف بك رئيس محكمة لواء الكرك الذي تعين رئيساً لمحاكم الثغر وصباح الخميس باشر امور وظيفته وهو شاب يحسن ما عدا اللغة التركية اللغات العربية والفرنساوية واليونانية فنرحب بمعزته ونرجو ان يكون خير خلف لخير سلف

اشاعات السوء

لا تشيع في البلدة اشاعة سوء الا يكون مصدرها اثنان من كبار المأمورين المتعثمنين في الثغر · وقد بلغنا ان احدهما وهو نزيل احدى اللوكاندات المهمة تفوه بكلمات جارحة ضد الدولة ولولا ملاحظة بعض الالمانيين عليه وتوبيخه لاستمر على غوايته ونكتفي الان بالتلميح ·

(الدولة العثمانية والعثمانيون)

لم تكن الدولة العثمانية منذ ستة قرون خلت بحالة اشد منها حرجاً اليوم · فهي بين الحياة والموت ، واليأس والرجاء ، ونحن ابناؤها المنتشرون على وجه البسيطة نعتز ادبياً بعزها ، ونذل بذلها ، ولو مهما بعدنا عنها وتبرأنا منها ، كرجل لا خلاص له من نسبته الى والديه مهما تعاظم امره في الكون وقل شأنهما · ولذلك ساءنا تخاذل العثمانيين المهاجرين عن الدولة في هذه الظروف المؤلمة تخاذلاً لم يسبق له مثيل منذ ابتداء هجرتنا الى اليوم وكدنا نكون كالعراقي التي تاكل خيرات مصر شتاء وتبيض في العراق صيفاً بيد ان اخواننا في الوطن قد اتحدوا والجنس اللطيف يكال اتحادهم لشدة ازرها ومناصرتها اتحاداً لم يعرف له صيغة من قبل بينهم فصح بهم المثل « انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب »

وبهذه المناسبة فتح بعضنا دفاتر الدولة العثمانية يحاسبها على كل غلطة جرت ومظلمة حدثت عن قصد وعن غير قصد منذ ارطغل الى اليوم متنصلا عن المساعدة بحجة الانتقام متناسياً الوطنية امام الثأر القديم الذي اذا صح الاستناد اليه لا تصح المحاسبة به الان ولنا من اعراب الجزائر من الافرنسيين على ما ذكر بيارلوتي الكاتب الافرنسي خير مثال فهل نتبعه

نعم نفر من الحكومة العثمانية معظم الجالية بسبب الصلح مع ايطاليا الغاصبة · انما النفرة العارضة لا يجب ان تؤثر في جوهر الوطنية الحقة ولن يجوز لمن يبغض حكومته ان يعرض عن وطنه حين الشده والا كنا كبعض العامة من اذا استاء من كاهنهم يقلبون مذهبهم نكاية به ···

سمعنا مراراً من البراز يلبين سباً وطعناً بحكومتهم الحالية ولكن ما سمعنا ولن نسمع من يتمنى ملاشاة البلاد واكتساحها من دولة أخرى للتخلص من الحكم العسكري · فعلام اذاً هذه الوطنية يصدم بعضنا بعضاً ويصلي لانقراض دولتنا نكاية في الحكم التركي وقد بدأ يظللنا علم الحرية وسيكون مجلسنا النيابي معظمهُ من العرب آجلاً او عاجلاً رضي الاتراك او غضبوا ··· قد تلذ لنا الحرية والذ منها ما يظهر ان نكون مستعبدين من الاجنبي في القرن العشرين ويا للعار ···

تحاملت بعض جرائد العالم على الدولة منذ نشأتها الى اليوم تحاملاً شديداً لم يخلُ من المبالغة بدور من ادوارها · مع اننا لو تصفحنا تاريخ اوروبا الى ما بعد الثورة الافرنسية بقليل لوجدناه مملوءاً من المظالم باسم الدين والفظائع باسم النبلاء · وعندئذٍ نرى صفحة تركيا انقى واطهر من صفحات اوروبا باسرها ··· من من ملوكهم كمحمد الفاتح العظيم بعد ان دخل القسطنطينية كغازٍ همجي نادى بحرية الاديان والمذاهب · فتزوج باميرة نصرانية ومنح روساء الاديان المسيحية واليهودية الامتيازات العديدة · وذلك ابان كانت اوروبا تنتفض لذاك ولا انتفاض العصفور · وقد ساعده القدر ولو شاء محق النصرانية من الشرق محقاً ولم يجد من يعارضهُ

اليس في باريس الجميلة ليلة عيد القديس برتلماوس ذُبح بامر الحكومة الافرنسية ثلاثون الف افرنسي برتستانتي وهم في مضاجعهم امنون ؟ · اما في انكلترا المتمدنة عمل البروتستانت السيف مراراً برقاب الايرلنديين الكاثوليك عن غير ذنب سوى اختلاف سطحي على اعتقادات دينية ؟ · ومثل هذه كانت اسبانيا على عهد مجلس التفتيش تفتك في اليهود وغيرهم فتكاً ذريعاً وهكذا كان ولم يزل شأن روسيا مع البولونيين ذوي التاريخ الذهبي في القرون الوسطى

وما ذكرناه قليلاً من كثير عن جور وتعصب اوروبا الماشية من قديم الزمن الى اليوم تحت اشكال مختلفة على سنّة « الحق للقوه » · الا يرى المنصفون بان الاتراك كانوا في عهدٍ مضى ارفق برعاياهم اليهود والمسيحيين من هولاء بذويهم في اوروبا ؟

انما بعد الثورة الافرنسية نفضت اوروبا غبار العصور الماضية فتقدمت تقدماً عجيباً ادبياً ومادياً بينما كانت الدولة ترجع بحكم تنازع البقاء الى الوراء حتى ظهر انحطاطها باجلى مظاهره تجاه عمران اوروبا الحالي لان بضدها تتبين الاشياء

طلع علينا الدستور فاحيى بنا الامال الدفينة · انما لم تصل الفرحة الى القلب حتى اخذت الدول الاوروبية تلعب وراء الستار وهذه الحرب الحالية احدى ادوارها · وعندي ان حصن الدولة المنيع ضد هجمات البلقان كان التحالف مع رومانيا الذي سعى لاجله الاتحاديون حثيثاً فاخفقوا بسبب دسائس اوروبا وتصريحات كامل باشا السياسية العام الماضي في مصر اذ قال على رؤوس الملا دان المحالفة مع رومانيا لا تجدينا نفعاً سياسياً كان ام عسكرياً » فما قوله الان ونحن امام هذه الكوارث ولم يبقَ في العالم ذو معرفة لم يدرك ان تلك المحالفة لو تمت لخرجت الدولة من هذه الحرب لا شك

تلغرافات روتر الاخيرة

في ٥ شباط —(الاستانة)— ذهب محمود شوكت باشا الى شتالجه ، تجتهد لجنة الدفاع الوطني بتصريف اسهم القرض الداخلي في تركيا ومصر والهند وقد افاد القنصل العثماني في بومباي ان الطلبات التي وردت عليه هي بقيمة مليون ليرا انكليزية — في ٦ منهُ —(الاستانة)— رسمي — ان العدو الذي تحشد قسم منهُ في غاليبولي ارسل فرقة الى كافالك في ٤ الجاري وبعد معركة دامت طول النهار انسحبنا بحسب الخطة الموضوعة ولم يتمكن العدو من لحاقنا · وقد احتلت قوة اخرى من العدو ميريوفيتو على ساحل مرمرا فالحق بها الطراد زواف خسائر جسيمه وتقدم الطراد نحو شاركوى — · في ٧ منهُ —(الاستانة)— كان اطلاق النار مسموعاً طول النهار من جهة دركوس في الجهة الشماليه من استحكامات شتالجه ويصرحون رسمياً بان الاتراك احتلوا كاليكراتيا وقرى ومرتفعات اخرى

ظافرة · وما اقر بنا من الدول لنجاتنا من هذا المأزق الضيق سوى من باب قول الشاعر:

ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى
عدواً له ما من صداقته بدٌّ

المملكة العربية

وعندما بدأت انكسارات الدولة في هذه الحرب الحالية اخذ يتغنى المتهوسون من العرب بتشييد مملكة عربيه في مصر، كما يحلم بمثلها اليهود في اورشليم، وياحبذا لو صحت الاحلام · دفعهم الهوس للتمنع عن المساعدة بحجة انهم من صميم العرب وعاجلاً منسلخون عن جسم السلطنة الشامل وقالوا لو كانت المسألة عربية لبذلنا النفس والنفيس دونها · والله انها فكرة دامية يا بني العرب!

اما ثلثا الدولة منا ؟ اما على هذه النسبة يكون عددنا في الجيش ومثله من الجاريح، فعلام تقاعستم عن تضميد جراح اخواننا العرب بدريهماتكم وانتم احباءهم على ما تزعمون ؟ اذا خفتم ان يبلع الاتراك اموالكم فدونكم وجمعية الهلال المصري العربي فاجعلوها خزينة تبرعاتكم وشاهداً على وطنيتكم ويكون احسانكم حسب نواياكم من العرب والى العرب لو تنصفون! · · ·

يريد بعضنا خلافة ومملكة عربيتين وبالحري مستعمرة انكليزية جديدة تمتد من اطراف سوريا الى ما وراء السودان يحميها العلم البريطاني ويكون ملكها اسماً من غير مسمى كسلطان مراكش وشاه العجم وباي تونس

اما نحن نتمنى على الله استقلالاً تاماً اذا استطعنا اليه سبيلاً ومملكة عربية حره مثلها في عهد العباسيين اذا امكن والا فقد يئنا تحت دلفة الدستور خير من جديدنا تحت مزراب الاجنبي

ان الخديوي الرجل المفدي الذي وقع اختيارهم عليه لن يرضى بمثل هذا الملك الاسمي ولن يفكر بان يتوج ملكاً يظلله علم الحماية واليكم البرهان :

اولاً -- ان الخلافه الاسلامية لا يمكنها ان تكون بحال من الاحوال تحت حماية قوة نصرانية وتأثيرها الفعلي

ثانياً — ان الشعب المصري بمعظمه يكره انكلترا على غناها كرهاً عظيماً وقد ذاق من غطرستها شيئاً كثيراً ويحب الدولة على فقرها حباً فائقاً وحماسته وتبرعاته في هذه الظروف اكبر شاهد على ما نقول : فهل من السهل ان نقلب الحب بغضاً والبغض حباً بوقت اقصر من ساعة الوصل

ثالثاً — ان أمراء العرب اكثر من «الهم على القلب» منهم سلطان لحج وشيخ الكويت وابن السعود وابن الرشيد والامام يحيى والادريسي وحبيب الله امير افغان · وكلهم يدعي حقوق الملك والخلافة وصلته بالبيت النبوي · امن السهولة بمكان ان يجمع هولاء على نقلها لشخص الخديوي وهم على ما نعلم من الجهل المطبق والنحيازهم لدول مختلفة ؟ واذا اتفقوا على فرض هل تبقي اوروبا على هذا الاتفاق وهي تلعب بهم كلعب الصبي بالاكر · وما ثورة الادريسي بتغريرايطاليا ببعيدة · فما الخلافة بينهم اذاً سوى تطاحن ونزاع الى ماشاء الله

رابعاً — عدا عن احتكاك مصالح فرنسا الكبيرة بسوريا التي يؤيدها قانون الفتح الاستعماري الجديد بمصالح انكلترا القليلة نرى بين اندماج القطرين الشقيقين عقبة كؤوداً وهي لبنان وامتيازاته فاللبنانيون ومعظمهم من المسيحيين لا يبيعون امتيازاتهم العديدة للانكليز تحت اسم الخلافة الوهمي وهم بعد الاصلاحات التي أُدخلت على نظامهم بفضل نهضة ابناءهم المتنورين سيكونون اسعد خلق الله «ان كانت ثمت سعادة على وجه البسيطة» والمصريون لم ينسوا بعد قوة اللبنانيين وبأسهم سنة ١٨٤٠ عندما اجلوا ابراهيم باشا المصري وجنوده ليس من ارض لبنان فقط بل من سوريا تماماً · ونخشى ان يعيد التاريخ نفسه اذا طوحت انكلترا بهم لغزونا اذ لا يمكنها ان تغض الطرف عن امتيازات لبنان خوفاً من تأثير فرنسا الادبي على اللبنانيين المشهورين بميلهم لها · وبهذه المناسبة نقول ان اللبنانيين سيقفون حجر عثرة ايضاً بوجه فرنسا فيما اذا لا سمح الله غزت سوريا كما هو الشائع الان ولن يتنازلوا مقدار ذرة من حقوقهم وان يكن فضل الافرنسيين سنة الستين علينا عظيماً ففضلنا عليهم اعظم من قبل مئات من السنين والفضل للمتقدم · ففي صفوف القديس لويس التاسع ملك فرنسا خسرنا عشرين الفاً من ابطالنا المتطوعين دفاعاً عن شرف العلم الافرنسي ابان الحروب الصليبية · ومنذ ذاك العهد بدأت التقاليد الودادية بيننا وبينهم انما لاجل هذه التقاليد لا نترك حقوقنا تذهب ضياعاً وقد قال المثل «أحبك يا سواري مثل زندي لا» فليفهم الغزاة أيا كانوا

خامساً — الا يرى الخديوي ورجاله باعين رؤوسهم كيف تعمل اوروبا على هدم اركان القوى الاسلامية في انحاء المعمور من العجم الى تركيا ومن مراكش الى طرابلس والسيف يلعب في رقاب المسلمين والرصاص يمزق اكبادهم وبعد هذا اما من الغباوة ان لا يفهموا بان الخلافة العربية ستار يلعب وراءه الانكليز دورهم لملاشاة القوة الاسلامية نهائياً بفصل العرب عن الاتراك ؟ اما الافضل ان يسعى اذكياءنا لتأسيس جمهورية شاملة تجمع التركي والعربي والارمني على اختلاف مذاهبهم من ان يحبوا الخلافة العربية وهي رميم · ولنا من الصينيين خير مثال

هذه اسباب اظنها كافية لهدم احلام المتهوسين منا في المملكة العربية ويكفينا من الماضي عبرة · فلنكف عن خلط الدين بالدنيا ولنمش في سبيل العمران لنتقي نير الاجنبي الثقيل ولنتكاتف في هذه الاونة لتضميد جراح اخواننا ضحايا الشرف ان لم يكن بعاطفة الوطنية فبعاطفة الشفقة على الاقل والله لن يضيع للمحسنين اجراً

(الافكار) داود سليمان سعاده

اعلان

اعتباراً من تاريخ ٢٠ كانون ثاني سنة ٣٢٨ قد جرى طرح كافة الرسوم والاقلام والعقارات العائدة لبلدية يافه لميدان المزايده العلنية بموجب بوصلايات مزاوده وكذلك الخان العائد للبلديه فعلى كل من كان له رغبة بالمزاوده ان يراجع المجلس البلدي بيافه مصحوباً بكفيله المالي العثماني ولاجله صار اعلان الكيفية في ٢٠ ك ثاني سنه ٣٢٨

مجلس بلدي
يافه

اعلان

قد صار طرح خمسة عشر حصه من اصل اربعين حصه في كامل الكرم المشجر الواقع بناحية الرمله المعلوم الحدود الجارية تحت تصرف وملك يعقوب افندي بن عبده البيوك والمباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية عند الخواجا مخائيل بن داود ابو حلقه من اهالي الرمله على مبلغ ماية ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٤ تشرين ثاني سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشترى الحصة المذكوره فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار عرض الكيفية تحريراً

في ٢٤ كانون ثاني سنة ٣٢٨

جريدة فلسطين

تباع جريدة فلسطين في القدس في محل الخواجا مخائيل السلفيتي في حارة النصارى وبمتليكين العدد

من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بمتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية ·